

التعليق على كتاب (إبطال التنديد) (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. في مناقشة ما في مناقشة الحقيقة وقت ما يسعنا لانه بدنا نخلص لكنه عشان ما تكسلون ولا تنعسون اثناء
الدرس اسأل بعض الاسئلة ان شاء الله - 00:00:00

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين قال مصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد
دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة - 00:00:20

قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت قال الشارح رحمه الله
تعالى قال شيخنا تحقيقه تخليصه وتصفيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي وقال - 00:00:46
الشارح وهو هو معرفته والاطلاع على حقيقته والقيام بها علما وعملا. قوله ان ابراهيم كان امة وجه مطابقة الآية للترجمة ان الله
وصف ابراهيم بهذه الصفات التي هي اعلى مراتب تحقيق التوحيد. فمن اتبع ابراهيم فيها دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب -
00:01:06

الاولى انه كان امة اي قدوة معلما للخير. روي عن ابن مسعود رضي الله عنهما معناه. الثانية كونه قانتا اي خاشعا مطيعا دائما على
عبادة ربه وطاعته. قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله القنوت في اللغة دوام الطاعة - 00:01:26
الثالثة كونه حنيفا اي مائلا عن الشرك قصدا الى التوحيد. وقال ابن القيم رحمه الله الحنيف المقبل على الله المعرض عن كل ما سواه
ذكره وشيخنا الرابعة انه ما كان من انه ما كان من المشركين لا في القول ولا في العمل ولا في الاعتقاد. قال المصنف - 00:01:45
لئلا يستوحش سالك الطريق من قلة السالكين. قانتا لله لا للملوك ولا لسجار ولا للتجار المترفين. حنيفا لا يميل يميننا ولا شمالا كفعل
العلماء المفتونين ولم يكن من المشركين خلافا لمن كثر سوادهم وزعم كثر من كثر سواد سواد - 00:02:05
هم سوادهم سوادهم وزعم المشركين. بقي معهم فكثروا كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين. قولوا والذين هم بربهم لا يشركون.
قال ابن كثير رحمه الله اي يعبدون معه غيره بل يوحدونه ويعلمون انه لا اله الا الله احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وانه لا نظير له. هذا - 00:02:25

وهذا هو تحقيق التوحيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اذكر بعض المصطلحات التي يمشي
عليها الشارع قوله قال شيخنا يعني بذلك الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب. الشارح هو ابن عمه صاحب كتاب
تيسير العزيز حميد وهو الشيخ سليمان - 00:02:51

وقوله المصنف هو من؟ هو الشيخ محمد عبد الوهاب. طيب ذكر هنا اه معنى تحقيق التوحيد وتخليصه وتصفيه من الشرك والبدع
والمعاصي. كم هذي؟ ثلاث تخليص من الشرك من البدع ومن المعاصي هو الذي يكون التوحيد تاما. ثم - 00:03:11

ذكر ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام انتصف بارب صفات. فمن اتصف بها دخلت بغير حساب والعذاب وهو انه امة اي قدوة وانه قانت
اي مديم الطاعة وانه حنيف اي مائل عن الشرك مستقيم مع التوحيد وانه ليس من المشركين - 00:03:33

في الحال ولا في المقال ولا في المقام نعم. قال المصنف رحمه الله عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال اي
كفراء الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا - 00:03:53

فقلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي. قال

وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة - 00:04:07

ابن حصيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما قد الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنه - 00:04:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيلا لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم. فقيلا لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم - 00:04:27

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لا استشفى ها خف شوية عشان يفهم نفسه. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم - 00:04:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن قال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منه. قال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة - 00:05:07

طيب كم اسم ورد في الحديث هذا؟ بدون ما تنظرون اليه كم كم ورد من اسمي يلا عطوني الاول ابو الحسين قبله اول واحد عكاشة لا هذا اخر واحد يلا عكاشة حصين ابن عبد الرحمن حصين عبد الرحمن - 00:05:27

هاك الشعبي سعيد ابن جبير ابن عباس سعيد ابن جبير باقي واحد بريدة سبعة اقرأ قال الشارح رحمه الله قوله عن حصين بن عبد الرحمن الحديث رواه البخاري مختصرا مطولا. ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي - 00:05:47

قوله قوله انقض اي سقط. قوله اني لم اكن في صلاة خاف ان يظن خاف ان يظن السامع انه يصلي قوله حديث بالرفع فاعل بفعل محذوف اي حملني حديث قوله لا رقية الا من عين او حمى - 00:06:07

هذا الحديث رواه احمد وابو داود والترمذي من حديث عمران ابن حصين ايضا والحمى السم. والمعنى لا رقية انفع ولا واولى من المعيون اي المصاب بالعين ورقية من لدغه ذي حمى. قوله قد بحمى بحمى يعني سم - 00:06:27

جيو حومة قوله قد احسن من انتهى الى ما سمع اي من اخذ بما بلغه من العلم وعمل به فقد احسن لانه ادى ما عليه بخلاف من يعمل بجهل او لا يعمل بعلمه. قوله عرضت علي الامم في رواية الترمذي والنسائي من رواية بشر عن حصير بن عبدالرحمن ان - 00:06:47

ذلك كان في ليلة الاسراء وقوله الرهط قال النووي في المنام ويحتمل في المنام ورؤيا الانبياء حق وقوله الرهط قال النووي رحمه الله الجماعة دون العشرة. قوله ومعه سبعون الفا اي ومن ومن جملتهم سبعون الفا - 00:07:07

وليس المراد انهم ليسوا في الذين عرضوا حينئذ كما توهمه بعضهم. قوله فخاض الناس في اولئك اي في اي في اعمال هؤلاء

السبعين الالف الذين بلغتهم دخول الذين بلغتهم دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب وانما خاضوا في ذلك من اجل ان يعملوا عملهم لعلهم يكونون - 00:07:28

لهم واذكر مرة اني تكلمت في هذا الحديث وبعد الدرس كلمني ولد في الصف الخامس قال يا أستاذ هؤلاء السبعين خلص ولا يمكن يجي واحد يعني الان يعني سبحانه الله طمع ان يكون منهم وهذا الحمد لله والله عز وجل يقول ثلة من الاولين - 00:07:48

وقليل من الآخرين من السابقين. فظ الله واسع. وجاء في رواية ان مع كل الف سبعون الفا. ان مع كل الف سبعين الف كثيرون ملايين. نعم. قوله فقال هم الذين لا يسترقون في لواء في رواية لمسلم ولا - 00:08:08

قال شيخ الاسلام رحمه الله هذه الزيادة وهم من الراوي. يعني لا يرقون. هذا خطأ لان يبرقوا والصحابة رقوا. لكن الذي ينقص اه الانسان ان يكون من السبعين ان يسترقى ان يطلب الرقية اما هو يرقى لا بأس بل هذه سنة - 00:08:28

نعم. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقون لان الراقي محسن الى اخيه وقد رقى وقد رقى اصحابه ظهر رقية عندي رقية وقد رقى اصحابه من رقى يعني النبي عليه الصلاة والسلام رقى اصحابه وقد رقى اصحابه - 00:08:46

جبريل والفرق بين الراقي والمسترقى ان المسترقى سائل مستعطف ملتفت الى غير الله بقلبه. والراقي محسن وانما المراد وصف السبعين الالف بتمام التوكل فلا يسألون فلا يسألون غيرهم ان يرقئهم ولا يكويهم ولا يتطيرون. انتهى ملخصا. قوله ولا يكتبون -

00:09:06

اي لا يسألون غيرهم ان يكويهم. قال ابن القيم رحمه الله طيب انتهى ملخصه وانتهى مختصره. شو الفرق بينها؟ نقول اما التلخيص فهو ان يقرأ كلام العالم ثم يصوغ به عبارته هو. واما الاختصار في ذكر كلام العالم لكن يحذف منه شيئا - 00:09:26 نعم. قال ابن القيم رحمه الله تضمنت احاديث الكي اربعة انواع احدها فعلة والثاني عدم محبته له. والثالث الثناء على من تركه والرابع النهي عنه. ولا تعارض بينها بحمد الله فان فعله يدل على جوازه وعدم محبته له لا يدل على المنع منه. واما الثناء على -

00:09:46

تاركة فيدل على ان تركه اولى وافضل. واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراهة. قوله على ربهم خلاصة ان الكي وتركه افضل. الكي جائز وتركه افضل. قوله على ربهم يتوكلون ذكر ذكر الاصل الجامع الذي - 00:10:06 تبرعت عنه هذه الافعال وهو التوكل الذي هو تحقق التوحيد. ان الذين لا يسترقون ولا يكترون ويتطيرون صفتهم العامة التوكل. نعم. ولا يدل الحديث على مدح ترك الاسباب بل هو مذموم شرعا وعقلا وعادة. والتوكل - 00:10:26

ومن اعظم الاسباب فانه سبب لوقاية الله وكفايته. لقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. قوله عكاشة بضم العين مهملاء وتشديد الكاف عكاشة ويجوز تخفيفها ومحسن بكسر الميم وبسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين. قوله سبقك بها عكاشة قال - 00:10:46 ابن بطال اي سبقك الى احراز هذه الصفات. تحقيقه الثالث ثناؤه سبحانه على ابراهيم كونه لم يكن من المشركين الرابعة ثناء على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو

00:11:06 - التوكل

عمق علم الصحابة لمعرفةهم انهم لم ينالوا لن لم ينالوا ذلك الا لا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادي عشر عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثاني عشر - 00:11:26 ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالث عشرة قلة من استجاب للانباء. الرابع عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامس عشر ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادس عشرة الرخصة في الرقية من العين - 00:11:46 والحمى السابع عشر عمق علم السلف لقوله قد احزن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثامن عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسع عشر قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون -

00:12:06

فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. طيب اسئلة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم اين هذا الحديث في قوله وش قال؟ سبقك. بك عكاشة. بعد السلة في مدح انسان بن ليس فيه. قال اما عندي نمر في صلاة - 00:12:26

طيب ما تحقيق التوحيد؟ ما تحقيق التوحيد؟ ذكرنا انه حتى الخلاصة موسى نتخلص من ها؟ الشرك والبدع والمعاصي. طيب ما صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ قانتا جبت الآية نفصلها انه كان قانتا ها الثاني انه كان ما يعني الشرك انه كان ها امك -

00:12:50

انه كان ليس من المشركين في المكان ما كثر سوادهم طيب ما انفع الرقية؟ وناصر. لا في هذا الحديث ها من العين والحمى وانفع العين والحمى ان يقرأ نفسه. جميل اقرأ. قال المصنف رحمه الله باب الخوف من الشرك - 00:13:30 وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبنني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرباء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان - 00:13:59 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:14:16

قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قال الشارح رحمه الله تعالى لما كان الشرك اعظم الذنوب واقبح القبائح لانه تنقيص لرب العالمين. ولهذا رتب الله عليه من العقوبات ما لم يرتب على غيره كقوله تعالى - 00:14:26
لله فقد حرم فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. ذكر المصنف رحمه الله حرم منع التحريم معناه المنع. نعم. ذكر المصنف رحمه الله انه ينبغي للمؤمن ان يخاف منه ويعرف اسبابه ومبادئه. لعل الله - 00:14:46

يعافيه من هذا الذنب العظيم. وقد روى البخاري عن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله أسأله عن من الشر مخافة ان اقع فيه. قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. قال ابن كثير رحمه الله اخبر تعالى انه لا يغفر ان يشرك به اي لا - 00:15:06

يغفر لعبد لقيه وهو مشرك به ويغفر ما دون ذلك اي من الذنوب لمن يشاء من عباده انتهى. وفي الآية رد على الخوارج المكفرين ذنوب وعلى المعتزلة اصحاب المنزلة بين المنزلتين. ووجه ذلك ان الله جعل مغفرة ما دون ما دون الشرك معلقة بالمشيئة. ولا يجوز - 00:15:26

ان يحمل ذلك على التائب فانه لا فرق في حقه بين الشرك وغيره. طيب هذا مسألة مهمة ما مذهب الخوارج في اصحاب الكبائر في الدنيا كفار والمعتزلة في منزلة بينهم خرج من الاسلام ولم يدخلوا في الكفر. طيب في الاخرة ابراهيم في الاخرة مذهب الخوارج - 00:15:46

المعتزلة لا منزلة في الدنيا مثلهم. فالخوارج يتفقون على ان الصحب الكبير اذا لم يتب منها فانه في النار خالدا فيها. في الدنيا يختلفون. قال الخوارج والكافر والمعتزلة المنزلتين. طيب انتبهوا للسؤال. ما الفرق بين مذهب اهل السنة والجماعة؟ في التائب من الكبيرة - 00:16:16

الفرق بين مذهبهم ومذهب الخوارج المعتزلة. ها كلمة واحدة مذهب الخوارج والمعتزلة واهل السنة فيمن تاب ها طيب ما هي فرق صح كلهم يقولون طبطبت فنتفقون مع اهل السنة. لان من تاب الكلام فيمن لم يتب. طيب يقول المؤلف - 00:16:48
يقول ولا يجوز ان يحمل ذلك على التائب فان لا فرق في حقه بين الشرك وغيره يعني قوله سبحانه ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني بعض الناس حمل هذا على ان يغفر ما دون تلميز الميتة على التائب - 00:17:28
ما يصح هذا. نقول لان التائب الله يغفر له الشرك وما دونه هم يقولون ان قوله يغفر ما دون ذلك يعني للتائب. تقول التائب ما هي فرق بين الشرك وبين غيره. فمذهب هؤلاء - 00:17:48

مهاهم ان صاحب الكبيرة يخلد في النار اذا مات. ومذهب للسنة انه في اذا مات عالكبيرة انه تحت المشيئة. قد يغفر الله اللهم ادخل النار اصلا وصحبة كبيرة مصر عليها. وقد يدخله النار لكن نهايته الى الجنة. نعم - 00:18:04
قال رحمه الله كما قال تعالى في الآية الاخرى قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله الذنوب جميعا. فها هنا عمم واطلق. لان المراد به التائب. وهناك خص وعلق لان المراد به من لم يتب. قاله - 00:18:24

والاسلام قوله واجنبي وبني يرد عليهم الان لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هو في المصر على الذنوب. لان من لم يصبر على الذنب قال الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لا فرق بين الشرك وغيره. فالكلام على من مات على كبيرة. يقول نعم وتحت المشيئة. نعم - 00:18:44

قوله واجنبي وبني اي اجعلني وبني في جانب عن عبادة الاصنام. وانما دعا بذلك لانه رأى اكثر الناس افتتن بها بقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. قال ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. رواه ابن جرير رواه ابن جرير - 00:19:10
وابن ابي حاتم يعني من الذي ما يخاف على نفسه من الشرك؟ هذا مجنون. ابراهيم عليه الصلاة والسلام الحنيف المؤمن خاف على نفسه وعلى ابنائه من كيف بغيره؟ نعم. قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد عن محمود ابن لبيب. رضي الله عنه - 00:19:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء. يقول الله يوم القيامة اذا جزي الناس باعمالهم اذهبوا الى الذي كنتم ترى الى الذي الا الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء - [00:19:50](#)

واذا كان الاصغر مخوفا مخوفا. واذا كان الاصغر مخوفا على الصحابة مع كمال ايمانهم فينبغي لك ان تخاف من الاكبر لضعف الايمان هذا وجه مطابقة الحديث للباب وان كان يشمل النوعين. قوله من مات وهو يدعو لله ندا قال ابن القيم رحمه الله - [00:20:10](#) الند الشبيه يقال فلان ند فلان وهو نديده اي شبيهه ومثله. قوله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال القرطبي رحمه الله اي من لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا في الخلق ولا في العبادة. ومن المعلوم من الشرع المجمع عليه عند اهل السنة ان من - [00:20:30](#)

على ذلك فلا بد له من دخول الجنة. وان جرت عليه قبل ذلك انواع من العذاب والمحنة. واما وان مات على الشرك لا يدخل الجنة ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار ابد الاباد من غير انقطاع عذاب ولا تسر مئام. وقال غيره اقتصر على نفي - [00:20:50](#) صلاة الاستدعاء التوحيد بالاعتناء واستدعائه اثبات الرسالة بالزوم. اذ من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذب الله. ومن كذب الله فهو مشرك فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالث ان من الشرك انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف ما يخاف ما - [00:21:10](#)

يخاف على منه اي اخوف ما يخاف منه على منه على الصالحين. انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد على عمل واحد متقارب في الصورة. السابعة اين ذلك؟ اين ذلك؟ بقوله - [00:21:32](#) من لقي الله غزوة دخل الجنة ومن يكشف بشيء دخل النار. السابعة انه من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة العظيمة. لماذا؟ نقول يعني اذا اشرك فعبادته باطلة - [00:21:52](#) ونؤشرك الحبط عنهم ما كانوا يعملون. الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربي انهن اضلن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله - [00:22:12](#)

البخاري يعني ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اعتبر بحال الاكثرين ان وقعوا في الشرك ولم يقل لا في ناس نجوا يا اخوي اخاف ما انجي من هؤلاء بل قد اقع مثلهم. العاشر فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادي عشرة فضيلة من سلم من الشرك - [00:22:32](#)

قال المصنف رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [00:22:53](#)

ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واثق دعوة - [00:23:13](#)

المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخبراه قال الشارح رحمه الله تعالى اراد رحمه الله انك اذا عرفت التوحيد وفضله وخفت من ضده فادع الى التوحيد وانتهى عن الشرك - [00:23:33](#)

فما هي طريقة المنعم عليهم؟ قول وهذا من كمال دين الانسان ومن كمال توحيده انه يدعي الى التوحيد ومن تشرب بشيء دعا اليه ولذلك الان تجد كل انسان قد تشرب بعمل او بفكرة يدعو اليها. تجد مثلا يحب المزارع - [00:23:49](#)

المزرعة حب تجده يراقب الناس يا اخي افتح لك مزرعة. اشتر لك محور. اللي نجح في التجارة يحب التجارة والله التجارة طيبة وكذا. راعي الابل وهكذا والان اصحاب الكورة يشجعون ويعني حتى البعضهم يخلي اقاربه يشجعون نادية معينة - [00:24:09](#) اللي يحب النادي هذا فاين من يحب التوحيد ويحب الدين وهو نائم ولا سيما من كان عنده شيء من العلم ودرس الشريعة وتعلم

وربما حفظ القرآن ثم تجد تركن الى الدنيا والى اهلها والى آآ الملذات والشهوات هذا ما يستقيم ذا. نعم - [00:24:29](#)

قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي قل يا محمد للناس هذه سبيلي اي طريقتي الدعوة الى الله على بصيرة وهذه طريقة اتباعه صلى الله عليه وسلم والبصيرة العلم والبرهان. وسبحان الله اي - [00:24:49](#)

عظم الله واعظم اي واعظم الله واجل. واجله الظم اي واعظم الله واجله وامجده وانزهه عن ان يكون له شريك في الهيته وعبادته. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي قوله ومن اتبعني وجهان احدهما ان يكون عطفا على الضمير المتصل في المتصل في ادعو اي

ادعو الى الله ومن اتبعني يدعو الى الله - [00:25:09](#)

هنا ظهر المستتر لان ادعو ما فيها ضمير ظاهر والضامر اما ظاهر واما مستتر ثم الظاهر منفصل واما متصل منفصل مثل هو

والمنفصل والمتصل مثل اه هذا كتابه الهاء في - [00:25:39](#)

في كتابه هذا المتصل لكن لعل المراد رد المصنف المستتر لان ادعو فيها ضمير مستتر تقديره انا نعم. والثاني ان يكون عطفا على

الضمير المنفصل وهو قوله انا. قاله الشارح. قوله لما بعث معاذ - [00:25:59](#)

اليمن قال ابن حجر رحمه الله كان بعث معاذ الى اليمن سنة عشر قبل حج النبي صلى الله عليه وسلم انتهى. قوله من اهل انه بعثه

فقيرا رضي الله عنه فقد كثر دينه فحجر عليه ماله وباعه في دين كان ارث بعث اليمن عالما معلما هاديا ولم - [00:26:19](#)

يرجع الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عالم جليل حتى قال عليه الصلاة والسلام ان معاذا يأتي امام العلماء برتوة نعم اعد

سبحان الله اصح. اصح. قصدك الفتح قصدك؟ وجه الفتح - [00:26:39](#)

يمكن يمكن وان اعظم الله لكن ما سبق شيء ما سبق ان يسبق حرف قول هنا قوله من اهل الكتاب اي اليهود اي اليهود والنصارى لانه

كان فيه اكثر واغلب من مشركي العرب. قوله وفي رواية الى ان يوحد الله. اشار المصنف رحمه الله بايراد هذه الرواية الى -

[00:27:19](#)

تنبه على معنى لا اله الا الله اذ معناها توحيد الله بالعبادة وهذا الرد على ما نقول وش التوحيد؟ التوحيد منين جبتوه؟ اعطونا

التوحيد في القرآن. تقول هذي من المصطلحات من المصطلحات. ثمان فيه رواية تدل على ان يوحدوا الله يعني التوحيد -

[00:27:49](#)

والتوحيد في اللغة جعل شيئين واحدا اي توحيد الله في اسمائه وصفاته وفي ذاته وفي عبادته وفي ربوبيته هو واحد سبحانه اوله

خمس صلوات فيه دليل على ان الوتر ليس بواجب لان هذا كان اخر الامر - [00:28:09](#)

كرائم جمع كريمة اي نفيسة. قوله اتق دعوة المظلوم اي احذرهما واجعل بينك وبينها وقاية. طيب وعلى هذا قولنا رمضان كريم هل

يصح؟ ها؟ يصح. يصح؟ لان اكيد تفسير رمضان ليس قيما بذاته - [00:28:29](#)

طيب يجي يقول كرائم جمع كريمة اي نفيسة. يعني شيء جميل. نقول يصح لكن غالب الناس الان ما يقصدون هذا رمضان كريم كان

هو الفاعل بنفسه. هو الفاعل بنفسه لذلك يتجنب. الناس العوام لما صار عندهم جهل - [00:28:49](#)

بل جهل مطبق ظنوا ان رمضان يفعل بنفسه فترك رمضان شهر فظيل وان قلنا شهر لا بأس اما رمضان كريم كان يوهم ان رمضان

يفعل شيئا. نعم. قوله فانه ليس بينها وبين الله حجاب اي - [00:29:09](#)

ترفع الى الله. وروى احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. دعوة المظلوم مستجابة مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه

قال الحافظ اسناده حسن الالباني رحمه الله على هذا واحد يخاف بعض الناس الان يظلمون العمال الكفار - [00:29:29](#)

هذا كافر يقول يا مجنون هذا ظلم والظلم ظلمات يوم القيامة لو دعا لك الله يجيبه. فالله سبحانه وتعالى يأبى الظلم حتى على الكافر

نعم. ثم اعلم انه لم يذكر الصيام والحج في هذا الحديث ونحوه مع انه متأخر فاشكل ذلك على كثير من العلماء - [00:29:49](#)

الحديث في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام بعد فرض الحج. قال الشيخ تقي الدين رحمه الله اجاب بعضهم بان بعض رواية

بعض الرواة اختصره وليس كذلك لانه طعن في الرواة. هذا الجواب الاول. الجواب الاول انه مختصر وهذا غير صحيح. مردود.

الجواب هذا - [00:30:09](#)

مردود واصل ومثل هذا لا يقع في حديثين فاما الواحد فربما وقع ذلك فيه كحديث عبد القيس حيث ذكر بعضهم الصيام وبعضهم لم يذكره ولكن ولكن عن هذا جوابان احدهما ان هذا بحسب نزول الفرائض والثاني انه كان - [00:30:29](#) يذكر وهذا لا يصح لان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم قد فرض الحج والصيام. الصيام متى فرض السنة الثانية والحج في التاسع على الصحيح وقيل السادسة لكن في الصحيح في التاسعة ومعاذ ذهب بعد التاسعة - [00:30:49](#) نعم والثاني انه كان يذكر في كل مقام ما يناسبه في ذكر تارة للفرائض هذا احسن. هذا احسن الذي يقاتل يقاتل عليها كالصلاة والزكاة وتارة يذكر الصلاة والصيام لمن ليس عليه زكاة. واذا ذكر الصلاة والزكاة والصيام فاما ان - [00:31:08](#) قبل فرض الحج كما في حديث عبد القيس ونحوه. واما ان يكون المخاطب لا حد عليه. واما الصلاة والزكاة فلهما شأن ليس لسائر وفد عبد القيس كان في السنة السابعة اصول الحديبية ولم يفرض الحج بعد. نعم. ولهذا ذكر الله في كتابه القتال عليهما لان - [00:31:28](#)

انهما عبادتان ظاهرتان بقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله بخلاف الصوم فانه امر باطل وهو صلى الله عليه وسلم يذكر في الاعلام يعني في الاخبار. في الاعلام الاعمال التي يقاتل عليها - [00:31:48](#) يقاتل عليها الناس ويصيرون مسلمين بفعلها. كما في اية براءة فانها نزلت بعد فرض الصيام باتفاق الناس. وكذلك لما بعث معاذ الى اليمن لم يذكر في حديثه الصيام لانه تبع وهو باطل. هذا احسن الجهاد خلاصة الجواب الان. انه لم يذكر الصيام انه باطل - [00:32:08](#)

ثم الصلاة فظاهرة وكذلك الصوم ظاهر طيب والحج؟ لانه ولدك الحج كمل ولا ذكر الحج لان وجوبه خاص المستطيع قد يجبل على المستطيع ولا يجب الا مرة واحدة في العمر انتهى ملخصا ببعض تصرف - [00:32:28](#) ايش؟ الاجوبة لو قيل ان هذا صاروا لبعض الرواة يعني بعض الرواة حذف ذكر الحج والصوم هذا ما يصح. اتهام للراوي والاصل للراوي ما ما اختصر. الثاني ان هذا حسب - [00:32:49](#)

نزول الفرائض وهذا يستقيم في حديث عبد القيس لان الحج لم يفرض. اما حديث معاذ متأخر الحج مفروض. الثالث انه ذكر الصلاة والزكاة لانهما ظاهرتان ولان يقاتل من تركهما. واما الصوم فانه باطل - [00:33:09](#) لو جاني واحد كان يقول تكذب ما نقدر ما نقول لكن الواحد يصلي طيب الظهر صل وابصلي طيب العصر لازم يصير لازم يظهر زين؟ واما الحج فانه يجب على كل احد وانما يجب على المستطيع اذا كم اذكره؟ خلاص - [00:33:29](#) نعم. قال رحمه الله تعالى وفي الحديث من الفوائد قبول خبر الواحد ووجوب العمل به. وان بعث معاذ فقط بعث معاذ يبلغ الدين خلافا للمتكلمين يقول العقائد ما يقبل فيها خبر واحد. والمراد بالواحد الاحاد - [00:33:49](#) خبر اثنين والثلاثة فاكتر ما لم يبلغ حد التواتر. وهذه طريقة فاسدة. يقول لا يقبل في العقائد الا المتواتر هذا معاذ ذهب الى اليمن اخبر بالعقائد بكل شيء بالدين ومعاذ قبل نعم وان الكفار يدعون الى التوحيد قبل الفرائض - [00:34:09](#) اين ذلك؟ في قوله فليكن اول ما تدعو منه شهادة ان لا اله الا الله. وان التوحيد افرض الفرائض وانه يحرم على يحرم وانه يحرم على الساعي اخذ كرائم الاموال بل الوسط. من الساعي - [00:34:30](#)

دون الزكاة. هو الذي يأخذ الزكاة من النص. نعم. وان الزكاة وان وان الزكاة لا تدفع الى كافر وتحريم الظلم ترد على فقرائهم يعني المسلمين لكنه في الاية في القرآن والمؤلفة قلوبهم ومن الكفار اذا روي - [00:34:50](#) نعم وتحريم الظلم وانه ينبغي للامام ان يعظ ولاته. قوله قال المصنف رحمه الله ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطيين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - [00:35:16](#) فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها؟ فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها. فقال اين علي بن ابي طالب فقل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حد فبرأ كأن لم يكن به ودع فاعطاه الراية - [00:35:36](#)

قال انفذ على رجلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا لك من حبر النعم قول يدوقون اي يخوضون - [00:35:56](#)

قال الشارب رحمه الله تعالى قوله عن سهل ابن سعد قال شيخ الاسلام هذا الحديث اصح ما روي لعلي رضي الله عنه من قوله يحب الله ورسوله قال الشيخ تقي الدين ليس هذا الوصف مختصا بعلي. فان الله ورسوله يحب كل مؤمن تقى. فان قيل - [00:36:12](#)

اذا كان هذا ليس من خصائص علي فلما تمنى بعض الصحابة ان يكون له ذلك؟ اجاب شيخ الاسلام رحمه الله بانه اذا شهد النبي صلى الله عليه وسلم بشهادة او دعا له بدعاء احب احب كثير من الناس ان يكون له مثل تلك الشهادة ومثل ذلك الدعاء. وخصيصة - [00:36:32](#)

خصه بذلك والظاهر ان قوله قول يحبه الله ورسوله كان في هاء ناقصة. شرح كلام شيخ الاسلام في قول يحبه الله ورسوله. نعم. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد بذلك لخلق كثير ويدعو لخلق كثير - [00:36:52](#)

كان تعيينه لذلك المعين من اعظم فضائله ومناقبه انتهى. قوله هو يشتكى عينيه اي من الرمد كما في صحيح مسلم به ارمذ قوله فارسلوا اليه بقطع الهمة امرهم ان يرسلوا اليه. قوله بصق اي تفل قوله فبرأ بفتح الباء - [00:37:12](#)

بفتح الراء والهمة بوزن ضرب. ويجوز الكسر بوزن علم بوزن علم ضرب برأ علم برأ يصح هذا وهذا اي عوفي في الحال وعند الطهري وعند الطبراني عن علي فما رمدت ولا صدعت منذ دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية. الله اكبر. بركة النبي صلى الله عليه وسلم امتن - [00:37:32](#)

خلاص ما عاد لم يرمد بعد خلاص حتى توفي. قوله انفذ بضم الفاء ورجلك بكسر الراء وسكون السين المهملة اي امض لوجهك على على رفئك ولينك من غير عجلة وساحة وساحتهم ما ساحتهم ما حول - [00:37:59](#)

ما حوله ما حول ارضهم قوله ثم ادعهم الى الاسلام اي الذي هو معنى شهادة ان لا اله الا الله ومن هذا الوجه طابق الحديث الترجمة فيها شي الترجمة فيها؟ يعني العنوان. الدعاء اذا شهادة ان لا اله الا الله. وهنا في الحديث هو الاسلام. لان الاسلام اساس التوحيد. نعم. وفيه - [00:38:19](#)

ان الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله المراد بها الدعوة الى الاخلاص فيه وترك الشرك والا فاليهود يقولونها. ولم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم وفي الدعوة اليها بينهم وبين من لا يقولها من من مشركي العرب. يقولونها لكنهم مشركون. وقالت يهود عزيز - [00:38:39](#)

ابن الله مشركون. نعم. قوله قولهم واخبرهم قوله قوله. نعم قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام كالصلاة والزكاة وغيرها فان اجابوك الى ذلك - [00:38:59](#)

قد اجابوا الى الاسلام وان امتنعوا عن شيء من ذلك فالقتال باق بحاله. فتبين ان النطق بالشهادتين دليل على العصمة لا انه عصمة او يقال هو العصمة لكن بشرط العمل. قوله فوالله لان يهدي الله بفتح اللام والهمة وحمز بضم الحاء المهملة - [00:39:17](#)

بضم الحاء المهملة وسكون الميم والنعم بفتح النون والعين المهملة اي هداية رجل على يديه خير لك من ان يكون لك الابل الحمر جميعها وهي انفس اموال العرب وكانوا يضربون بها المثل. طيب وهداية رجل من الفسق الى الايمان - [00:39:37](#)

فيها فضل لكن ليس كهذا ليس كهذا. نعم. فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس اذا اردت ان ترى هل ان اتباعك صادق ام لا؟ فانظر في دعوتك - [00:39:57](#)

ادع الى الله تدعو الى التوحيد تحرص على الدين على هداية الناس فانت صادق ان كانت الاخرى فانتبه. نعم التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه ولكن يجب ان نعلم ان الدعوة لا تقتصر على مثلا الخطب الدروس - [00:40:17](#)

فيها لها ابوابا كثيرة. نعم. الثالثة ان البصيرة من من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - [00:40:37](#)

لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها. او يعرفها ولا يعمل - [00:40:57](#)

فيها الحادي عشر التنبيه على التعليم بالتدريج الثاني عشر البداء بالاهم فالاهم الثلاثة عشرة واصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. الخامس عشر النهي عن قول كشف العالم شبهة عن المتعلم - [00:41:17](#)

هل في حديث ابن عباس ام في حديث سهل بن سعد ها معاذ هو ابن عباس اين هو؟ اين كشف الشبهة يمكن ايضا ها لا لا في الحديث هذا لا لا في الحديث هذا - [00:41:40](#)

يمكن في قوله في حديث ادعو من الاسلام اذ جاء في بعض الروايات انه اخذ رايته ثم مشى ثم وقف قال الى ما ادعوه اليه يا رسول الله الى ماذا؟ لنكون مثلنا ثم اخبره. يحتمل في الروايات المحذوفة اعني في الجزء المحذوف - [00:42:20](#)

الخامس عشر النهي عن كرائم الاموال السادسة عشر اتقاء دعوة المظلوم السابع عشرة الاخبار بانها لا تحجب الثامن عشر من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء - [00:42:40](#)

من ادلة التوحيد كيف ادلة التوحيد؟ يعني ان غير الله لا يرجى ولا يدعى ويصيبه المصائب ويلحقه البلاء اين هذا؟ علي رضي الله عنه. هذي جاءت اصابه الرمد. وايضا في ان خبير لم - [00:42:58](#)

بقت مدة لم تفتح. حتى اهم ذلك الصحابة رضي الله عنهم. نعم. التاسع عشر قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة عبر عبارة اخرى. علامة. اية معجزة معجزة. العشرون - [00:43:18](#)

تقله في عينه علم من اعلامها ايضا. كيف ذلك بنى في الحال على طول. الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه الثانية والعشرون. فضل الصحابة في تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر. مع ان الفتح امره عظيم ومفرح الا انهم باتوا يريدون ان يكونوا - [00:43:38](#)

هذا الرجل الذي يفتح على يده. نعم. الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها لاحسن ظالم. لمن لم يسع لها ومنعها عمن سعى. اين هذي يا عبد الرحمن - [00:44:03](#)

لا في الثالثة والعشرون يقول الامام بالقدر لحصوله لمن لم يسع لها ومنعها ومنعها لمن سعى عمن سعى الان الراية اعطاها من؟ النبي عليه الصلاة والسلام عليا. طيب علي هل بات ذيك الليلة يذوب - [00:44:20](#)

اه ساعة يعني طايح. ومع هذا اتته. فالله سبحانه وتعالى يقدر ما نقول ليه لا تقل ليش هذا غني وهذا فقير؟ ليش انا يعني جيد وروح واجي ولا اربحه ذاك طايح عند دكانة ويجي الربح - [00:44:50](#)

هذا قضاء وقدر. لا تقول لي القضاء والقدر لا تعترض عليه. نعم. الرابع والعشرون الادب في قوله على رسلك الخامسة والعشرون الدعوة للاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابع والعشرون الدعوة بالحكمة - [00:45:10](#)

لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله تعالى في الاسلام التاسع والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد ثلاثون الحلف على الفتيا اين ذلك؟ والله. فوالله رجلا واحدا احسنت بارك الله فيكم. نعم - [00:45:33](#)

عجز الاسلام قصدك. لا. لا. لا. لم يرجع لم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:53](#)